

تطور السيطرة المعرفية لدى المراهقين والراشدين

أ.م.د نوال مهدي الطيار
الجامعة المستنصرية - كلية الآداب
nawalaltayar954@gmail.com

الملخص :

- يهدف البحث الحالي للتعرف على :
- ١- السيطرة المعرفية لدى المراهقين والراشدين تبعاً لمتغيري :
أ- للعمر (١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢١) سنة .
ب- النوع الاجتماعي (ذكور ، إناث) .
 - ٢- دلالة الفروق في السيطرة المعرفية لدى المراهقين والراشدين تبعاً لمتغيري :
أ- العمر (١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢١) سنة .
ب- النوع الاجتماعي (ذكور ، إناث) .
- ولتحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة اعداد مقياس السيطرة المعرفية بعد ترجمته من اللغة الأجنبية الى اللغة العربية وازافة بعض الفقرات ، واستخراج صدق الترجمة و الخصائص السايكومترية للمقياس (صدق وثبات) ، اذ بلغ معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار (٠.٩١١) ويبلغ معامل ثبات بطريقة الفاكرونباخ (٩٣١) ، بعدها طبقت الباحثة المقياس على عينة من المراهقين والراشدين بلغت (٤٠٠) طالب بواقع (٢٠٠) ذكور و (٢٠٠) اناث ، وبعد تحليل البيانات باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة توصل البحث إلى النتائج الآتية :
- لا يظهر تطور السيطرة المعرفية في الأعمار (١٣ ، ١٥ ، ١٧ سنة) ويظهر تطور السيطرة المعرفية في الأعمار (١٩ ، ٢١) سنة .
 - ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث للاعمار (١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢) سنة في جميع الفئات العمرية (١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢١) سنة .
 - توجد فروق في السيطرة المعرفية للأعمار (١٣ ، ٢١) سلة ، (١٥ ، ١٩ سنة) ، (١٧ ، ١٩ سنة) (٢١ ، ١٧) سنة (٢١ ، ١٩) سنة ، وعدم وجود فروق الاعمار (١٣ ، ١٥ سنة) ، (١٥ ، ١٧) سنة .
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير النوع .
- وفي ضوء نتائج البحث الحالي خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات .
- الكلمات المفتاحية :** السيطرة المعرفية ، المراهقين ، الراشدين .



The development of cognitive control in adolescents and adults

Abstract

The current research aims to identify:

1.Cognitive control among adolescents and adults, according to two variables

A- Age (13, 15, 17, 19, 21) years.

B- Gender (males, females).

2.The significance of the differences in cognitive control among adolescents and adults, according to two variables:

A-Age (13, 15, 17, 19, 21) years.

B-Gender (males, female).

To achieve the goals of the current research, the researcher prepared a measure of cognitive control after translating it from the foreign language into Arabic and adding some paragraphs, extracting the sincerity of the translation and the psychometric properties of the scale (sincerity and consistency), as the stability factor in the re - test method reached (0.911) and the stability factor in the Vakronbach method (0.931), then their applied the scale to a sample of adolescents and adults that reached (400) students by (200) males and (200) females, and after analyzing the data using the appropriate statistical means, the research reached the following results:

- The development of cognitive control does not appear in ages (13, 15, 17) years, and the development of cognitive control appears in ages (19,21) years.

- There are no statistically significant differences between males and females for ages (19, 20, 21, 22) years in all age groups (13, 15, 17, 19, 21) years.

- There are differences in cognitive control for ages (13, 21) years, (15, 19) years, (17, 19) years, (17,21) years, (19, 21) years, and the absence of age differences (13) . 15) Years. (15, 17) years.

- There are no statistically significant differences according to the type variable.

In the light of the results of the current research, the researcher came up with a set of recommendations and proposals.

Key words: cognitive control, adolescents, adults

الفصل الأول

مشكلة البحث

تؤدي السيطرة المعرفية دورا مهما في قدرة المراهق على التكيف للبيئة المتغيرة بشكل مستمر (Tabri et al ، ٢ : ٢٠١٨) ، فالأفراد الذين لديهم مستوى عال من السيطرة المعرفية يكونون أكثر قدرة على تحويل انتباههم عن الأحداث السلبية ، ليتمكنوا من التركيز على جهودهم وحل المشكلات التي تواجههم بصورة أكثر فاعلية ، وعلى النقيض من ذلك يكون الأفراد ذوي مستوى واطي في السيطرة المعرفية أكثر ارجحية في الانهماك بالافكار السلبية الابتزازية والمعالجة التنفيذية السلبية للاحداث الضاغطة (Jurnena et al ، ٥٢ : ٢٠١٧) .

وبينت دراسات أخرى أن الأفراد الذين يعانون من ضعف في السيطرة المعرفية يكون أكثر عرضة للاضطرابات النفسية مثل القلق والاكتئاب واضطرابات تناول الطعام (Daijani ، ٥٧١ : ٢٠١٥) . كما بينت دراسة بارك ومكدام (Park & Moghadam ، ٢٠١٧) وجود علاقة ارتباطية بين ضعف السيطرة المعرفية واسباب استعمال المواد المخدرة (park & Moghadam ، ٣٣٧ : ٢٠١٧) . وتشير السيطرة المعرفية الى القدرة على التركيز على المعلومات ذات الصلة بالمهمة الحالية ، وكف المعلومات غير الملائمة للمهمة (Morton et al. ، ٢٠٨ : ٢٠١١) .

وتشمل السيطرة المعرفية على عدد من الوظائف المعرفية مثل (الذاكرة العاملة ، والكف ، ومراقبة الصراع ، الوضع ، التحويل) (Mackie et al. ، ٢٠١٣) ، وان أي خلل في هذه الوظائف يعرض المراهقين للاصابة بالاكتئاب والاضطرابات الانفعالية الأخرى (Suyder ، ١١٤ : ٢٠١٣) . ذلك أن مرحلة المراهقة مرحلة حرجة ، تزداد فيها الانفعالات السلبية ، اذ قرر ما بين (٣/١) إلى (٢/١) من المراهقين اهم خبروا حالات من الحزن والمزاج المكتئب والقلق (Holsen et al ، ٢٠٠٠ : ٧٨)

لذلك فلقد ظهر اهتماما كبيرا من الباحثين لدراسة وتحديد المرحلة العمرية التي تبدأ فيها السيطرة المعرفية بالظهور في مرحلة المراهقة ، وخصوصا أن معرفتنا لا تزال قليلة حول هذا الموضوع . لذا جاءت الدراسة الحالية لتزودنا باستبصار حول المرحلة العمرية التي تبدأ فيها السيطرة المعرفية بالانبثاق في المرحلة التطورية للمراهقة من خلال الإجابة على التساؤل التالي :

في أي مرحلة عمرية تبدأ السيطرة المعرفية بالظهور ؟

أهمية البحث

تعد السيطرة المعرفية من المفاهيم الحديثة نسبية التي نالت اهتماما واسعة في السنوات الأخيرة في مختلف مجالات علم النفس عموما ، وعلم النفس العصبي وعلم النفس المعرفي على وجه الخصوص ، اذ يهتم علم النفس المعرفي بالدراسة العلمية للعمليات العقلية الذهنية التي تواكب الفرد للتعامل مع المشكلات بمختلف انواعها وتقوم السيطرة المعرفية بتوجيه الانتباه نحو المعلومات الملائمة للموقف (او الهدف) ، وكف المعلومات غير الملائمة فلو ركز الفرد على جميع المعلومات التي تلقاها عن طريق حواسه ، لتعزز عليه انجاز أي سلوك يسعى للوصول اليه ، وذلك لان الطاقة التي يمتلكها الانسان لمعالجة المعلومات محدودة ، وان معالجة جزء كبير من المعلومات والمثيرات ، تؤدي به إلى عجز واضح في الأداء (الزغول ، ٢٠٠٣ : ٦٣) (الخيري ، ٢٠١٢ : ١١) .

ويمكن أن ندرك أهمية السيطرة المعرفية من خلال (٣ : ٢٠١٨ .. t alTabri e) قدرتها على تركيز انتباه الطالب على المثيرات المهمة ، وتحويل الانتباه بين المهام والمثيرات المختلفة ، فالطالب الذي لديه مستوى واطى من السيطرة المعرفية يتعرض للاخفاق المعرفي ، كون النجاح على أداء المهمات الدراسية يتطلب استبعاد المثيرات غير المهمة أو تحويل الانتباه ، او توزيع مصادر الانتباهية بشكل منظم ومتساوي على المهمات (عبد الحافظ وبحر ، ٢٠١٦ : ٤٢)

والسيطرة المعرفية تعد الوظيفة الجوهرية المكون التحكم التنفيذي المركزي في نموذج بادلي(١٩٧٤) Badly ،وهي عنصر مهم في اداء الذاكرة العاملة،بل تعد اهم عنصر فيها (Partrick،٢٠٠٨:٤) . وتمثل عملية السيطرة المعرفية احدى الركائز المهمة التي يقوم عليها التعلم المعرفي لمعالجة المعلومات وتنظيم وضبط العمليات المعرفية وتوجيه التفكير ، وتساعدنا عملية السيطرة المعرفية على معالجة المهام المتعلمة واستشارة نشاطاتنا المعرفية ومراجعة فهمنا للموقف المتعلم ، وتقويم حل لنا للموقف المشكل (الداوودي ، ٢٠١٨ : ٤) .

وترتبط السيطرة المعرفية بفاعلية الذات ، من خلال ادراك الفرد لقدراته في تنظيم افكاره ، فكلما تزايدت الفاعلية الذاتية للفرد تزايدت السيطرة المعرفية لديه (Peter et al ، ٤٩٦ : ٢٠١٨) كما وترتبط مع متغيرات مهمة تتضمن الابداع وحل المشكلات واتخاذ القرار

(Dajahi &Uddin ، ٢٠١٥)

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرف :

١. السيطرة المعرفية لدى المراهقين تبعا لمتغيري
أ . العمر (١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢١)
ب . النوع الاجتماعي (ذكور - اناث)

٢. دلالة الفروق في تطور السيطرة المعرفية تبعا لمتغيري
أ . العمر (١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢١)
ب . النوع الاجتماعي (ذكور - اناث)

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية في محافظة بغداد تربية (الكرخ والرصافة)
ولكلا النوعين الاجتماعيين (الذكور والإناث) وللاعمار (١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ،
١٨) سنة وللدراسات الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) .

تحديد المصطلحات

أولاً : التطور (Development)

التطور لغة :

وعرفه كل من :

صليبيا (١٩٧١) : طوره بمعنى حوله من طور الى طور ، وتطور اي تحول من طور الى آخر
صليبيا ، ١٩٧١ : (٢٩٤) .

المعجم الوسيط (١٩٨٥) : التحول من طور الى طور ، ويشير إلى التغير التدريجي الذي يحدث
في بنية الكائنات الحية وسلوكها ، ويطلق على التغير الذي يحدث في تركيب المجتمع او العلاقات
او النظم او القيم السائدة فيه (المعجم الوسيط ، ١٩٨٥ : ٥٩)

التطور اصلاً :

وعرفه :

قطامي وآخرون (١٩٩٠) : انه التغييرات العضوية والوظيفية السلوكية المرتبطة بالعمر الزمني وقد تكون هذه التغييرات في صورة تحسين أو تقدم كما هو الانتقال من الطفولة إلى المراهقة أو قد تكون (قطامي وآخرون ، ١٩٩٠ ، ٢٤) .

ثانياً : السيطرة المعرفية (Cognitive Control)

وعرفها كل من :

- فوستر (٢٠٠٢) Fuster : انها القدرة على بذل سيطرة ارادية على السلوك المخطط . (Fuster ، ٢٠٠٢ ، ٤٧)

- مورتن وآخرون (٢٠١١) Morton et al : انها القدرة على التركيز على المعلومات الملائمة الهدف محدد ، وكف المعلومات غير الملائمة (Morton et al. ، ٢٠١١ : ٨) .

- زانولي وكرون (٢٠١٨) Zanolie & Crone : أنها مجموعة من القدرات المعرفية التي تمكن الفرد من السيطرة وتنظيم السلوك بشكل تكيفي لتحقيق اهدافه الحالية (Zanolie & Crone) (٢٠١٨ : ١) .

التعريف النظري : وتعرفه الباحثة بأنه : مجموعة من القدرات المعرفية المتمثلة في مصادر التنفيذ المركزي ، التي تمكن الفرد من السيطرة والتنظيم والتركيز على المعلومات والتحول إلى مهمات أخرى لتحقيق أهدافه الحالية والمستقبلية وتتألف من ثلاثة وظائف تنفيذية وهي :

١. **وظيفة الكف والتنشيط:** وفيها يقوم النظام المعرفي بكف المعلومات المشتتة ليتمكن من معالجتها ، وترتبط هذه الوظيفة مع جميع الوظائف التنفيذية المركزية .

٢. **الوظيفة التحويلية:** وظيفتها هي التحول من مهمة إلى أخرى يمكن أن يحسن عملية خصوصاً اذا حصل فشل ، التركيز على المعلومات اذا كانت مفهومة وانها لم تعد هدف فاعل أو كفاء .

٣. **التحديث:** وفيها يقوم النظام المعرفي بمراقبة المعلومات في الذاكرة العاملة وتحديثها (Lalvo & Eysenck ، ١٩٩٦ : ٣٠٥) التعريف الإجرائي : انه الدرجة التي يحصل عليها الطالب أ الطالبة على مقياس السيطرة المعرفية المعد لهذا الغرض .

الفصل الثاني

السيطرة المعرفية: هي وظيفة معرفية للتعامل مع تنظيم السلوك من أجل تحقيق هدف معين وفي الغالب توصف السيطرة المعرفية ضمن منظور تطوري و بينما تكون الحيوانات البسيطة محددة بارتباطات بسيطة بين المثير والاستجابات ، تحاول الحيوانات عالية الرتبة الأفادة من القدرة على اختيار الأفعال التي تلائم حفظ أو تحقيق اهداف معينة

(Koechlin & Summerfield ، ٢٠٠٧ : ٣٧)

هذه القدرة على اختيار وانجاز افعال محددة لغرض تحقيق اهداف معينة بدلا من رد الفعل البسيط باستجابة تلقائية ، يعرف بالسيطرة المعرفية (Kimberg et al. ، ١١ : ١٩٩٧) . كما يمكن ملاحظة أن السيطرة المعرفية تكون معتمدة كثيرا على فكرة اتباع الهدف اذ تسمى في بعض الأحيان بالسلوك الموجه للهدف (Gonthier ، ٣٧ : ٢٠١٤) .

ولأنها تعتمد على اختيار الاستجابة ، فان تعريف السيطرة المعرفية يتمركز على حول التمييز العمليات التلقائية والارادية المسيطر عليها (Schneide & Chein ، ٨١ : ٢٠٠٣) .

بعض العمليات المعرفية لا ارادية اتوماتيكية ، بمعنى أنها تحفز في الاستجابة الى مثير معين وتنشط بدون الحاجة إلى سيطرة نشطة أو وعي شعوري بل انها تنشط عن طريق موضوع من خلال الوعي الشعوري (Schneider & Shiffrin ، ٨٢ : ١٩٧٧) تشير السيطرة المعرفية الى هذا النوع من العملية السيطرة ومن وجهة النظر هذه توصف السيطرة المعرفية في الغالب بانها جهد مدفوع بالرغبة والعمليات الشعورية (McDonald ٢٠٠٨)

لقد تم استعمال عدد كبير من المصطلحات للإشارة الى السيطرة المعرفية على سبيل المثال جهد السيطرة (Effortful Control) و السيطرة التنفيذية (Excutive Control) والوظيفة التنفيذية (Excutive Function) والانتباه الوظيفي (Excutive Attention) والسيطرة الانتباهية (Controlled Attention) تم استعمال هذه المصطلحات من قبل علماء مختلفين ، ويمكن أن تشير الى افتراضات مختلفة قليلا ، مع ذلك فإنها تشير الى نفس الفكرة المتعلقة باستعمال السيطرة المعرفية في اختيار الفعل بصورة ايرادية (Gonthier ، ٣٧ : ٢٠١٤) ، وكما توقع بالنسبة للوظيفة الواسعة التي تؤديها السيطرة المعرفية ، تستند السيطرة المعرفية على اساس واسع من الجهاز العصبي (Gray & Burgess ، ٢٥ : ٢٠٠٧) .

يشتمل على مناطق دماغية من اللحاء الجبهي واللحاء الطوقي ونظام الدوبامين ولقد عرض منذ زمن قريب أن اللحاء الجبهي على وجه التحديد هو المركز الرئيس للسيطرة المعرفية

(Miller ، ١٩٦٤:٣٣ ، Luria & Tsvetkova) ، ويتفق اغلب العلماء على هذا التحديد (Miller & Cohen : ٢٠٠١ ، Leven . : ٢٠٠١ ، Desposito & Fassaley . ٢٠٠٧) .
وتوجه العديد من الأدلة التي تزيد هذه الاستنتاج ، فقد أظهرت دراسات العضو العصبي نشاطات ثابتة في منطقة اللحاء الجبهي في اثناء الاداء على المهمات التي تتطلب سيطرة معرفية (٢٠٠٦ ، Collette et al.) ، وأظهر الأفراد ذوي اصابات في المنطقة الجبهية عجز واضحة في السلوكيات الموجهة نحو الهدف (٢٠٠٢ ، Stuss & Levine)

نظريات السيطرة المعرفية : -

_ نظرية ليزاك (١٩٨٢) : Lezak

يقترح ليزاك أن السيطرة المعرفية تتألف من اربعة وظائف متميزة هي : صياغة الأهداف ، والتخطيط للافعال وفقا لهذه الأهداف ، وتنفيذ هذه الأفعال وممارستها ، وعمل ذلك بفاعلية . (Lezak ، ١٩٨٢ : ٢٩٧)

لكن هذا التصنيف للوظائف التنفيذية نظري بحث ، ومبني على اساس نظري بدلا من بيانات اميريقية ، مع ذلك فلقد أثرت هذه التصورات النظرية بشكل كبير على البحوث في مجال السيطرة المعرفية بطرق لم يتم تبريرها بشكل تام .

_ نظرية ميللر وكوهين (٢٠٠١) : Miller & Cohen

طبقا لهذه النظرية ، تكون السيطرة المعرفية متأصلة بهدف داخلي او قصد في اعلى مستوى ، هذا القصد يتم تنفيذه بعد ذلك لتنظيم السلوك (٤٢ : ٢٠٠١ ، Miller & Cohen) ، ضمن وجهة النظر هذه تكون السيطرة المعرفية عملية مساعدة تبدأ في بداية المهمة و هذا التفسير يعطي دورة جوهرية للحاء الجبهي للجانب الخلفي ويكمن دوره في الحفاظ على الأهداف الداخلية ، واستعمال هذه الأهداف لتنظيم السلوك أحد المفاهيم الأساسية لهذه النظرية أن هناك أعصاب معينة في منطقة اللحاء الجبهي للجانب الخلفي توضح نمطة من النشاط المساعد في اثناء تأجيل المهمة عندما يكون القصد محافظة على النشاط (٣٢ : ٢٠٠٢ ، Kane & Engle) .

بالنسبة للعديد من العلماء هذه النشاط المساعد يعكس الحفاظ على النشاط في اللحاء الجبهي الهدف المهمة الذي يخدم كأساس للسيطرة المعرفية (اعلى - اسفل) (Kemberg et al . ، ١٩٩٧ : ٦٣) النظرية التطورية البايولوجية العصبية : في خلال مرحلة المراهقة تحدث تغيرات مهمة في الجوانب الجسدية والمعرفية والانفعالية والسلوكية (٢٠٠٨ ، Blackmero) .

وتعد السيطرة المعرفية احر العمليات المعرفية تطورة ، في وصولها الى اداء الراشدين ، واحد اسباب هذا التأخر التطوري ، هو أن السيطرة المعرفية تعتمد على مجموعة من الوظائف العالية والوظائف المجتمعة سوية (Diamond ٤٧ : ٢٠٠٨) .

وتتألف السيطرة المعرفية من الذاكرة العاملة والكف ومراقبة الأداء (Huizinga et al. ، ٢٠٠٦) ، و الذاكرة العاملة والكف اهمية في الاحتفاظ بالمعلومات ، كما وتلعب مراقبة الأداء دورة مركزية في تطور التكيف السلوكي للتغيرات الحادثة في البيئة الاجتماعية ، مثل تشكيل صدمات جديدة وتعغير المدرسة وصنع خيارات مستقبلية (Zanolie & Crone ، ٢٠١٨ : ٢)

منذ حوالي قرن من الزمان ، اشار ميلنر (Milner ، ١٩٦٣) إلى أن اللحاء الجبهي يؤدي دورة مهما في السيطرة المعرفية (Milner ، ١٩٦٣ : ١٧١) ولقد بينت الدراسات المبكرة على المرضى ذوي الضرر في منطقة اللحاء الجبهي أن هؤلاء المرضى يواجهون صعوبات في المرونة المعرفية من خلال استعمال مهمات مثل تصنيف البطاقات

ولقد بينت نتائج الدراسة أن الأشخاص ذوي ضرر دماغي في منطقة اللحاء الأمامي الوسطي (MPFC) واللحاء الأمامي الظهري (DLPFC) أظهروا صعوبة في تحديد السلوك عند تلقيهم تغذية راجعة بتغيير مبدأ التصنيف (Barcelo & Knight ، ٢٠٠٢ : ٤٥) حديثة ، اختبرت الدراسات التطورية عن طريق العضو العصبي كيفية ارتباط اللحاء الأمامي مع تطور السيطرة المعرفية ، ففي مجال الذاكرة العاملة (أحد عناصر السيطرة المعرفية) ، أظهرت الدراسات أن نشاط اللحاء الامامي في اثناء احتفاظ الذاكرة العاملة بالمعلومات يزداد لدى الأطفال والمراهقين (O'hare et al. ، ٢٠٠٨ : ٩٩) .

وبينت دراسات أخرى أن النشاط العصبي يكون منتشرة على مناطق مختلفة بالدماغ لدى الأطفال ، بينما يكون لدى المراهقين والراشدين محصورة في مناطق عصبية محددة

(Libetu et al . ، ٢٠٠٩ : ١١٤)

وتصبح الفروق العمرية اكبر عندما تتطلب المهمة تنظيم المعلومات في الذاكرة العاملة كما في مهمات التعامل ولقد بينت احدى الدراسات في تصوير الدماغ لدى مقارنتها ثلاث فئات عمرية للاطفال (٨ - ١٢) سنوات والمراهقين (١٣ - ١٧) سنة والراشدين الصغار (١٨ - ٢٥) سنة ، وفيها تم عرض ثلاث صور ، وتتطلب المهمة تذكرها (Crone et al. ، ٢٠٠٦) في شرط المعالجة الأمامي ، يتطلب من المشتركين تذكر الصور بشكل معاكس لترتيب عرضها ، لذلك عليهم معالجة وتذكر المعلومات اثناء فترة التأخير ، بينت نتائج الدراسة أن شرط تذكر المعلومات كان

مرتبطة مع زيادة النشاط في الجانب البطني من اللحاء الامامي (VLFFC) ، الذي كان مشابهة للراشدين والمراهقين والاطفال ، أما في شرط المعالجة الخلفي التي تحتاج فيها المعلومات الى المعالجة ، وظف الراشدين والمراهقين منطقتين الجانب البطني من اللحاء الامامي (VLFFC) وكذلك منطقة اللحاء الامامي الوسطي (MPFC) ، ولكن هذا الأمر لا ينطبق على الأطفال (١٢-٨) سنة (Durson et al. ، ٢٠٠٦ : ١١٩) .

يوجد فرق بين المراهقين الراشدين في مهمة إيقاف الاشارة ومهمة اذهب الا اذهب أظهرت نتائج تصوير الدماغ أنه عند أداء المراهقين بعمر (١٢-١٧) سنة على مهمة إيقاف الاشارة او مهمة اذهب / توقف اذهب (أن منطقة الجزء البطني الأيسر من القشرة المخية الامامية ، أن المراهقين بعمر (١٢-١٧) سنة كانت اقل نشاطا مقارنة بالافراد العمر (١٨-٢٥) سنة (Bange , , Rubia et al. : ٢٨٨ : ٢٠٠٢ Dudutovic , Thompson , vaidyo & Gabriel , ٢٠٠٠ : ٣٤٥)

أما فيما يتعلق في تطور مراقبة الأداء الذي له أهمية كبيرة في تعديل السلوك بعد ارتكاب الأخطاء وعمل خيارات موجهة مستقبلية وتشكيل صداقات جديدة ، ولقد بينت الدراسات في مراقبة الأداء ، أن على المشتركين عمل خيارات احادية وثنائية عند عرض مثير عليهم ، بعدها يتم اعطاء تغذية راجعة الذين يكون مكافأة ايجابية اذا كان اختيار صحيحة ومكافاة سلبية اذا كان اختبار خاطئا ، ولقد أظهرت الدراسات التي أجريت على الراشدين وجود أنهماك كبير في منطقة الجزء الوسطي الظهري لمنطقة اللحاء الامامي ()

- نظرية بوزنر وريشالد (١٩٩٤) Bosner & Reichald

يزي بوزنر ورشالد (١٩٩٤) أن الوعي هو صورة من صور سيطرة الفرد على الأفكار التي تراوده في اثناء تأديته على المهام المختلفة وكشفت الدراسات التي استعملت تصوير الدماغ بالرنين المغناطيسي ان الوعي موجود في المنطقة الامامية للدماغ وهو على نوعين ارادي ولا اراني ، يتمثل النوع الأول (الارادي) بعدم شعور الفرد بما يجري حوله ، أما النوع الثاني (الارادي) ويتمثل بشعور الفرد بالسيطرة على سلوكياته وأفكاره ، اذ لوحظ ازدياد نشاط منطقة الانتباه التنفيذي اثناء اداء الفرد على المهمات (Rvede et al ، ٢٠٠٤ : ١٠٤٠) .

- نظرية ايزنك و كالفر (١٩٩٦) Eysenck & Calvo

تفترض هذه النظرية وجود نظامين للسيطرة المعرفية هي نظام أعلى وأسفل (down -top) ونظام (اسفل - اعلى) (top -down) ، النظام الاول موجه نحو الهدف ويقع مكانه في المناطق الأمامية للدماغ ويطلق عليه تحكمه التوقعات و المعرفة والاهداف الحالية ، وهذا النظام يشترك مع المثقة المركزي في السيطرة على العمليات الانتباهية الإرادية (Eysenck et ٢٠٠٧ : ٣٥٣ ، al) اما النظام السيطرة المعرفية الثاني ، فانه يعمل على مسبح البيئة بحثا عن الحوافز ، وهذا النظام مسؤول على الأداء التنفيذي المركزي في الذاكرة (Darybery) (٢٠٠٢ : ٢٣) وتفترض هذه النظرية أن القلق يؤثر على التوازن بين نظامي السيطرة الأول والثاني ، فاذا حصلت حالة قلق لدى الفرد فان ذلك ، بسبب حالة من التوازن بين نظامي السيطرة المعرفية ، مما يؤدي إلى تأثير متزايد لنظام السيطرة المنقاد بواسطة المنية (المثبر) وتناقص في تأثير نظام السيطرة الموجه نحو الهدف (Eysenck et al. ، ٣٣٧ : ٢٠٠٧) .

وعليه فإن الأشخاص القلقون يعانون من نقص في مصادر التنفيذ المركزي التي تسيطر على الأفكار والانفعالات اي تؤدي تفعيل عملية الكف النشط ، وهذه الرؤى النظرية تمثل ميزة مهمة لهذه النظرية كونها تحدد أي الوظائف التنفيذية المركزية تكون أكثر فاعلية ولقد شخصت هذه النظرية ثلاثة وظائف تنفيذية مركزية وكما يلي :

١. وظيفة الكف والتنشيط : وعليها يقوم النظام المعرفي بكف المعلومات المشتتة ليتمكن من معالجتها ، وترتبط هذه الوظيفة مع جميع الوظائف التنفيذية المركزية.
٢. الوظيفة التحويلية : أن التحول من مهمة الى اخرى يمكن ان يحسن عملية خصوصا اذا حصل فشل ، التركيز على المعلومات اذا كانت مفهومة وأنها لم تعد هدف فاعل أو كفوء.
٣. التحديث : في اثناء تفاعل الفرد مع بيئته ، فاته اكتسب معلومات جديدة تشترك مع المعلومات القديمة المخزونة في الذاكرة وذلك يقوم النظام المعرفي بمراقبة المعلومات في الذاكرة العاملة وتحديثها (Lalvo & Eysenck ، ١٩٩٦ : ٣٠٥) .

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات لتحقيق أهداف البحث من المجتمع والعينة والادوات واعداد المقياسين واستخراج مؤشرات صدقهما وثباتهما وانتهاء بتطبيقها ، والوسائل الاحصائية المستعملة في تحليل البيانات .

١. منهج البحث :

استعملت الباحثة منهج الدراسات التطورية المستعرضة (lopmental SCctioral deve -ross studies) الذي يستهدف تتبع مظاهر التطور المجموعة من الاشخاص من فئات عمرية مختلفة في قطاع عرضي من الزمن في متصل الحياة (krech et al. ، ٣٣ : ١٩٧٤) .

٢. مجتمع البحث :

يتضمن مجتمع البحث الاعداديات التابعة للمديرية العامة لتربية الكرخ الاولى والثانية (المتمثل بطلبة المرحلة الاعدادية للصفوف (الرابعة ، الخامسة ، السادسة) في بغداد ، وطلبة كليات الجامعة المستنصرية للصفوف (الأولى ، الثانية) .
بلغ عدد الاعداديات (٩٣) اعدادية ، بواقع (٣٩) اعدادية في قاطع الكرخ الأولى ، مجموع عدد طلبتها (١٨٢٤٣) بواقع (١١٤٩٩٨) من الذكور ، و (٦٢٤٧) من الاناث ، كما بلغ عدد الاعداديات في الكرخ الثانية (٥٤) اعدادية مجموع طلبتها (٢٩٨٤١) طالبة بواقع (١٧٥٩٨) من الذكور و (١٢٢٤٣) من الاناث ، أما عدد كليات التربية المستنصرية فلقد بلغ (3)كلية .

٣. عينة البحث :

أستعملت الباحثة الطريقة العشوائية التطبيقية ، وطريقة التوزيع المتساوي وتم اختيار (٢٠٠) طالبا وطالبة من المرحلة الاعدادية و (٢٠٠) طالبا وطالبة من كليات الجامعة المستنصرية والجدول (١) يوضح ذلك .

١٠٠

توزيع افراد عينة التحليل الاحصائي وفقاً للمدارس والكليات والنوع (ذكور - اناث)

المجموع	الاناث	الذكور	الكلية	المؤسسة
50	25	25	العلوم	لجامعة المستنصرية
50	25	25	الهندسة	
50	25	25	الاناب	
50	25	25	التربية	
50	50		مريم العذراء	اعدادية الكرخ
50		50	زين العابدين	الاولى
50		50	السيدة	اعدادية الكرخ الثانية
50	50		شوك	

٤. اداة البحث

السيطرة المعرفية :

الغرض التحقق من قياس السيطرة المعرفية على عينات البحث ، قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات والادبيات التي استعملت مقياس السيطرة المعرفية وكما يلي :

- 1.Effortfull control (Derryberry & Rothbart , 1998 ; Rothbart , Ahadi & Evans 2000).
- 2.Cognitive control (Tabri , Matheson & Anisman , 2018) .
- 3.Lenda . F (2012) : Attention and early development of cognitive control , Eysenck , Write . Manue).

ولقد ارتأت الباحثة اختيار مقياس (٢٠١٨) Tabri , Matheson & Anisman المؤلف من عشر فقرات نقيس عمليات السيطرة المعرفية وذلك بالاستناد إلى نظرية ايزتك وكالفو (١٩٩٦) الاساسين المتمثلة في (الانتباه ، والكف ، وتحويل الانتباه) الضرورية في تنظيم الافكار السلبية والانفعالات غير الملائمة التي تثيرها المواقف الضاغطة وكما ارتات الباحثة اضافة بعض الفقرات للمقياس على وفق الإطار النظري للسيطرة المعرفية وتعريف منطري المقياس الذي يشير الى القدرة على التركيز على المعلومات التي تكون ملائمة الهدف معين ، وكف المعلومات غير الملائمة (Morton et al. ، ٢٠١١) .

وأشارت الأدبيات النفسية المتعلقة بالسيطرة المعرفية انها :

١. معتمدة على وظائف تنفيذية متعددة ، تشمل الذاكرة العاملة والكف والمراقبة والتحويل
(. . Mackie et al ٢٠١٣) .

٢. أشارت العديد من الدراسات أن السيطرة المعرفية تسهل الاستجابات السلوكية المرنة (Miller ،
٢٠٠٠ ، Kidderinko et al ، ٢٠٠٤ ، Mackie et al ، ٢٠١٣) وبلغت عدد الفقرات التي
احتاجتها الباحثة على وفق الأدبيات النفسية لهذا المفهوم (١٢) فقرة متمثلة بالفقرات وخصائصها ،
وذلك تصبح عدد الفقرات مقياس السيطرة المعرفية (٢٢) فقرة.

القوة التمييزية لفقرات المقياس :

الحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس السيطرة المعرفية ، تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٤٠٠)
طالبا وطالبة ، وبعد ترتيب الدرجات تنازليا ، وتحديد المجموعتان الطرفيان العليا والدنيا بنسبة %
٢٧ ، ظهر أن كل مجموعة تحوي (١٠٨) استمارة ، وبعد تطبيق الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين
المعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين ظهر أن جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى
دلالة (٠.٠٥) لأن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة
حرية (٢١٤) .

الجدول (2)

القوة التمييزية لفقرات لمقياس السيطرة المعرفية

القيمة الجدولية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
8,7800	1,2112	3,5001	0,6164	4,648	.1
6,3561	1,2101	3,5463	0,8586	4,453	.2
7,1593	1,1836	3,3245	0,8652	4,333	.3
4,4277	0,8873	4,5833	0,2142	4,972	.4
5,0529	1,2812	3,3245	1,0511	4,130	.5
7,3125	1,0162	3,6026	0,6760	4,527	.6
8,2107	1,0703	3,7047	0,6975	4,713	.7
3,3606	1,2620	2,4267	1,4073	3,370	.8
2,2894	1,2561	2,7412	1,3017	3,139	.9
3,7245	1,3112	3,0183	1,2466	3,667	.10
3,2032	1,2754	3,0375	1,3993	3,620	.11

5,8194	1,1977	2,7698	1,2357	3,731	.12
4,8391	1,3164	2,9262	1,4909	3,852	.13
4,1080	1,2316	3,9071	1,2861	2,991	.14
5,2138	1,4316	2,7220	0,6870	4,704	.15
2,5299	1,1098	2,7505	1,2545	3,129	.16
2,2455	1,3059	2,7133	1,3616	3,157	.17
2,5434	1,1760	2,917	1,2312	3,129	.18
3,1012	1,1201	3,9631	1,2463	3,417	.19
3,9021	1,3115	3,9134	1,0067	4,583	.20
5,0370	1,4387	3,8798	0,8698	4,694	.21
3,8072	1,3192	2,9173	1,2909	3,593	.22

● ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرات) :

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمفحوصين ، وتبين أن جميع فقرات المقياس دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لأن قيم معامل الارتباط أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤)

جدول (3)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس السيطرة المعرفية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.3530	9	0.4269	17	0.2642
2	0.4151	10	0.3351	18	0.3397
3	0.3495	11	0.2550	19	0.2642
4	0.2915	12	0.2911	20	0.2737
5	0.3046	13	0.3524	21	0.3289
6	0.3159	14	0.3142	22	0.3545
7	0.3376	15	0.253		
8	0.3737	16	0.2819		

صدق المقياس :

أولاً : الصدق

١. الصدق الظاهري : تحقق هذا النوع من الصدق في البحث الحالي عندما تم عرض فقرات المقياس السيطرة المعرفية (على (٨) من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم للحكم على صلاحية فقرات المقياس (الملحق / ١) .
٢. صدق البناء : تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق من خلال استخراج الفقرة التمييزية للفقرات واستخراج معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

● ثبات مقياس السيطرة المعرفية

- استخرجت الباحثة ثبات المقياس بطريقتين هما :
أ_طريقة الاختبار وإعادة الاختبار :

طبقت الباحثة المقياس على عينة الثبات من (٤٠) طالبا وطالبة ، ثم أعادت تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة بعد أسبوعين ، وبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٩١١) وهو معامل ثبات جيد على وفق المعايير التي أشارت إليها ننلي.

ب - طريقة الفاكرونباخ :

وتسمى أيضا طريقة الاتساق الداخلي ، وتزودنا معادلة الفاكرونباخ بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف ، إذ يعتمد على مدى ثبات أداء الفرد على مواقف الاختبار ، وعند تطبيق هذه المعادلة ظهر أن معامل الثبات (٠.٩٣١) وهو معامل ثبات جيد.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

ومناقشتها فيما يلي عرضا للنتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي على وفق أهدافه ، وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وعلى النحو الآتي :

الهدف الأول

تحقيقا للهدف الأول من الباحث الحالي الذي يهدف إلى التعرف على السيطرة المعرفية لدى المراهقين والراشدين ، تبعا لمتغيري العمر والنوع ، استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية للمراهقين والراشدين باعمار (١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢١) سنة ، فضلا عن استخراج المتوسطات لكل من الذكور والاناث ، في هذه الاعمار وكانت النتائج كما يلي :

أ. درجة السيطرة المعرفية تبعا لمتغير العمر

من اجل التعرف على درجة السيطرة المعرفية لدى عينة البحث بحسب متغير العمر ، طبقت الباحثة المقياس على عينة البحث الحالي البالغة (٥٠٠) طالبا وطالبة موزعين على الأعمار (١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢١) سنة ، وحسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتلك الأعمار ، وتحقيقا لذلك استعملت الباحثة الاختبار التائي العينة واحدة والجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (4)

الاختبار الثاني لعينة واحدة تبعاً للعمر

الدلالة عند مستوى (0,05)	القيمة الثانية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	العمر
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	1,99	-1,342	66	9,868	64,668	100	13
غير دالة		0,127	66	11,252	66,144	100	15
غير دالة		1,671	66	13,994	67,757	100	17
دالة		4,089	66	16,772	72,894	100	19
دالة		10,581	66	16,349	83,388	100	21

من ملاحظة الجدول (٤) يظهر ان السيطرة المعرفية غير ذات دلالة في عمر (١٣) و (١٥) سنة و (١٧) سنة وتكون ذات دلالة إحصائية في عمر (١٩) سنة و (٢١) سنة . وتفسر الباحثة هذه النتيجة على وفق النظرية التطورية البيولوجية العصبية التي ترى أن منطقة الجزء البطني الأيسر في القشرة المخية الأمامية المسؤولة عن السيطرة المعرفية تكون اقل نشاطا باعمار (١٢ ١٧) سنة ، بينما تكون أكثر نشاطا باعمار (١٨ - ٢٥) سنة وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Rubia et al . ٢٠٠٠ : ٣٤٥)

ب . السيطرة المعرفية تبعا لمتغير النوع

التحقيق هذا الهدف ، ثم ايجاد الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لكل من الذكور والاناث في كل عمر من الاعمار ، وبعد استعمال الاختبار الثاني لعينة واحدة توصلت الباحثة الى النتائج الموضحة في الجدول (٥)

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة تبعاً للنوع والعمر

الدالة عند مستوى (0.05)	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	النوع	العمر الزمني
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	2,010	-1,547	66	10,280	63,728	50	الذكور	13
غير دالة		-0,478	66	9,868	65,608	50	الإناث	
غير دالة		0,944	66	11,916	67,211	50	الذكور	15
غير دالة		0,711	66	11,252	65,077	50	الإناث	
غير دالة		2,007	66	15,442	70,409	50	الذكور	17
غير دالة		1,553	66	13,994	69,105	50	الإناث	
دالة		3,379	66	17,903	74,644	50	الذكور	19

دالة		2,146	66	17,772	71,144	50	الإناث	
دالة		7,255	66	17,887	84,539	50	الذكور	21
دالة		6,952	66	16,349	82,237	50	الإناث	

يظهر من الجدول (٥) أن الذكور لا يمتلكون سيطرة معرفية في عمري (١٣ ، ١٥ ، ١٧ سنة ويمتلكون سيطرة معرفية للأعمار (١٩ ، ٢١) سنة .
بينت النتائج أن السيطرة المعرفية تظهر لدى الذكور والإناث بنفس الأعمار (١٩ - ٢١) سنة ، وتدل هذه النتيجة على أن التطور السيطرة المعرفية لكلا الجنسين يسير باتجاه متواز .

الهدف الثاني

التحقيق هذا الهدف ، الذي ينص على تعرف دلالة الفروق في مستوى السيطرة المعرفية لدى المراهقين والراشدين تبعاً لمتغيري العمر والجنس استعملت الباحثة تحليل التابين التائي ، وكانت النتيجة كما مبينة في الجدول (٦)

الجدول (6)

تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في السيطرة المعرفية تبعاً لمتغيري (العمر و النوع)

عند	الدلالة	النسبة الفئوية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
	مستوى (0,05)					
	دالة	9,771	277,086	4	1108,344	العمر
	غير دالة	2,014	57,113	1	57,113	الجنس
			28,358	494	14008,852	الخطأ
				500	15174,309	الكلية

أ . دلالة الفروق في السيطرة المعرفية تبعاً لمتغير العمر

يتضح من الجدول (٦) أن القيمة الفئوية المحسوبة وفقاً لمتغير العمر (٩,٧٧١) وهي أكبر من القيمة المائبة الجدولية البالغة (٢,٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٩٤,٤) ، وتوشر هذه الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على وفق متغير السيطرة المعرفية وللكشف عن مصادر هذه الفروق بين متوسطات درجات افراد العينة طبقاً لمتغير العمر ، طبقت الباحثة اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (7)

اختبار شيفيه للمقارنات الثنائية لدلالة الفروق في السيطرة المعرفية تبعاً لمتغير العمر

رقم المقارنة	المقارنة الثانية	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	قيمة شيفيه	الدلالة
1	13	100	64.668	1.476	4.708	غير دالة
	15	100	66.144			
2	13	100	64.668	3.089	4.708	غير دالة
	17	100	69.777			
3	13	100	64.668	8.226	4.708	دالة
	19	100	72.894			
4	13	100	64.668	18.720	4.708	دالة
	21	100	83.338			
5	15	100	66.144	3.613	4.708	غير دالة
	17	100	69.757			
6	15	100	66.144	6.750	4.708	دالة
	19	100	72.388			
7	15	100	66.144	17.244	4.708	دالة
	21	100	83.388			
8	17	100	69.757	6.137	4.708	دالة
	19	100	72.894			
9	17	100	69.757	13.631	4.708	دالة
	21	100	83.388			
10	19	100	72.894	10.494	4.708	دالة
	21	100	83.388			

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السيطرة المعرفية تبعاً للأعمار (٢١،١٣) سنة ، (١٩ ، ١٥) سنة (١٩ ، ١٧) سنة (١٩ ، ١٧) سنة ، (٢١ ، ١٧) سنة ، (٢١ ، ١٩) سنة ، وعدم وجود فروقة في الأعمار (١٥ ، ١٣) سنة ، (١٥ ، ١٧) سنة .

أظهرت نتائج الهدف الثاني وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير العمر للإعمار (١٩-١٣) سنة و (٢١ - ١٣) سنة ، (١٩-١٥) سنة (١٩-١٧) سنة (١٩-١٧) سنة ، (٢١ ، ١٩) سنة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للفئتين للعمرين (١٥-١٣) سنة ، (١٧-١٥) سنة .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن تطور المناطق الدماغية المسؤولة عن السيطرة المعرفية الجزء البطني الأيسر من القشرة المخية الأمامية والجزء الوسطي الظهري من منطقة اللحاء الأمامي التي يكتمل نضجها في سن (١٨) سنة حسب ما أشارت إليه الدراسات (٩٩ : ٢٠٠٨ ، re et O'ha. ، al (Durson et al ، ٢٠٠٦ : ١١٩) (Libetu et al . ٢٠٠٩ .

ب_ دلالة الفروق في السيطرة المعرفية تبعاً للنوع

يتضح من الجدول (٥) أن القيمة المئوية المحسوبة وفقاً لمتغير النوع (٢,٠١٤) وهي أصغر من القيمة القيمة الفئوية الجدولية (٣,٨٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٤٩٤,١) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير النوع .

وتفسير الباحثة هذه النتيجة بأن السيطرة المعرفية لدى كل من الذكور والإناث تتطور بشكل متماثل أي أن نضج مناطق اللحاء الأمامي المسؤولة عن السيطرة المعرفية تنمو بنفس المرحلة العمرية لكل من الذكور والإناث .

التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي :

- ١ . تشجيع الأثاث على ممارسة الأنشطة التي تتطلب سيطرة معرفية التشريع عمليات نضج الوظائف التنفيذية المركزية (الكف ، التحويل ، التحديث)
- ٢ . وضع برامج إرشادية لتحسين الوظائف التنفيذية المركزية للسيطرة المعرفية .

المقترحات

١. اجراء دراسة تطويرية على عينات البنكية ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.
٢. اجراء دراسة على عينات اصغر من أعمار العينة الحالية .

قائمة المصادر

- الخيري ، اروه محمد ربيع (٢٠١٢) : علم النفس المعرفي ، بغداد : مكتبة عدنان ، ط ١ .
- الداودي ، فرح مازن صالح (٢٠١٨) : السيطرة الانتباهية وعلاقتها بالذكاء ثلاثي الأبعاد لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية (ابن الهيثم) ، جامعة بغداد .
- الزغول ، رافع النصير و الزغول ، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٣) : علم النفس المعرفي ، عمان : دار الشروق ، ط ١ .
- عبد الحافظ ، ثناء عبد الودود ونحر ، امتثال خضير ، (٢٠١٦) : الانتباه التنفيذي والوظيفة التنفيذية ، دار من المحيط الى الخليج للنشر والتوزيع ، عمان .

_Blakemore, S. J.. & Mills, K. L. (2014). Is ado. | © lscience a sensitive period for sociocultural processing? Annual Review of Psychology. 65, 187-207 .

_Bunge. S.A. Dudukovic, N. M.. Thomason. M.E. Vaidya. C. J.& Gabrieli, J.D. (2002). Immature frontal lobe contributions to cognitive control in children: evidence from MRI. Neuron, 3312 .(

_Burcelo. F.. & Knight. R. T. (2002). Both random and perseverative errors underlie WCST deficits in prefrontal patients. Neuropsychologia, 40(3). 349-356 .

_Calvo, M. G. & Eysenck MW. (1990): Phonological working memory and Redding in test anxiety. Memory, 4, 269-305 .

_Chikazoe, J.» Konishi, S., Asari, T., Ji Jirvura, K., & Miyashita, Y. (2007). Activation of right inferior frontal gyrus during canes me Ponce inhibition across response modalities. Journal of Cognitive Neuroscience, 19(1). 69-80 .

_Cognitive control (Tabri , Matheson & Anisman, 2018.(

_Cohen. J. D., Dunbar, K.. & McClelland, J. L. (1990). On the contro! of automatic processes: A parallel distributed processing account of the Stroop effect. Psychological Review, 97(3). 332-361. doi:10.1037/0033-295x.97.3.332 .

_Collette, F.. Hogge, M.. Salmon, E.. & Van der Linden, M. (2006). Exploration of the neural substrates of executive functioning by functional neuroimaging. Neuroscience. 139, 209-221 .

_Crone, E. A. Wendelken. C., Donohue. S.. vat Leijenhorst. L, & Bunge. S.A. (2006). Neurocognitive development of the ability to manipulate information in working memory. Proceedings of the National Academy of Sciences of the United States at America, 103(24). 9315-9320 .

_Curits C. E., & D'Esposito, M. (2003). Success and faire suppressing reflexive behavior. Journal of Cognitive Neuroscience, 15(3), 409-418.

- _Daijani, D.R, and uddin L.Q (2015) , Demystiyung cognitive thesbility implications for clinical and development neruscience tenda neurand 38 571 - 578 .
- _Derryberry, D & Reed, A. (2002)..Anxiety-Related Attentionat end Their Regulation by Attentional Control.Journal of Abnormet re 111, No 2.
- _Durston, S., Davidson, M. Cc. Tottenham, N., TA Se Ra a BI. (2006). A shift from diffuse to focal cor. cal activity with development. Developmenial Science, %1, 1-8 .
- _Effortfull control (Derryberry & Rothbart, 1998; Rothbart, Ahadi&Evans 2000 . (
- _Eysenck. M. W., &Calvo, M. C. (1992) : Anxiety and performance: The processing efficiency theory. Cognition and Emotion. 6. 409-434 .
- _Fuster, J.M,& Alexander, G.F(2002) , Nenrsn activity rident to short terms memory science, 173 (3997), 652, 654, doi: 101126 science 173.3997.652 .
- _Gantthen. C.. Cousin E. Pichat, C.. Roulin. J.L. & Baciú, M. (2014). Bridging the leliicidsadl differences ite working memory capacity and brain activity in the n-back (Uisubdioked manusciqt). Department of psychology, University of Grenoble, France .
- _Grey, J.R. Charis, C Ff, & Braver, T. 3. (2007) Neural mechanisms of general inelegance, Nature Neuroscience , 6(3) .316-322 .
- _Haryey. P. O., Fossati, P., Pochon, J. B, Levy. R. LeBastard, G., Lehéricy. S. al. (2005). Cognitive control and brain resources in major depression: an MRI study using the n-back task. Neuroimage 26, 860- 869. doi: 10.1016/. neuroimage.2005.02.048 .
- _Hayes, A. F. (2017). Introduction to Mediation, Moderation, and Conditionat- gor Press Analysis: A Regression-based Approach, 2nd Edn. New York, NY: Guilford Press .
- /Henry, C., Bach, D. R, Esposito, F., Di Salle, F., Perig, W. J., Schefiler, K., et al. (2007). Processing of temporal unpredictability in human and animal amygdala. Journal of Neuroscience, 27(22). 5958-5966 .
- _Holsen, L, Kraft, P., & Vitters#, J. (2000). Stability in Depressed Mood in Adolescence: Results fram a 6-Year Longitudinal Panel Sud. Josral of Youth and Adolescence, 29(1), 61-78 .
- _Hxsion,S . B., & Ettinger, U. (2006). The antisa ; . Risk asa research tool in psychopathology: a citical review. Psychophysiology, 43), 300- 319 .
- _Juruená, M. F., Hocharova, M., Agustini, B., and Young, A. H. (2017). Atypical wndoptession and non-atypical depression: Is HPA axis function a biomarker A systematic review. .٢٠١٧.٠٩.٠٥٢jud../١٠.١٠١٦do: .٦٧-٤٥,٢٨٣J. Affect. Disord,
- _Koechlin, E. & Summerfield, C. (2007). An information theoretical approach to prefrontal executive function. Trends in Cognitive
- _Sciences, 11(6). 229-235. doi:10.1016/j.tics.2007.04.005 .
- _Lenda , F(2012) : Attention and early development of cognitive control, Eysenck, Write, Manue). Lertzak. M.D(1982) The problem of assesing eventive faction international Journal of psychoclogy. 17(2-3). 283-297. _Libertus, M. E., Brannon, E. M., & Pelphrey. K. A. (5009). Developmental changes in category- specific brain responses to numbers and letters in a working memory task. .١٤١٤-١٤٠٤ .(٤)٤٤NeuroImage.

-Linda, F.(2012):attention and the early development of cognitive control. Eysenck, w.rita,s,manuel.g, 2007. Marton, J. B., Ezeziel, F., and Wilk, H. A. (2011). Cognitive control: easy to identify bat hard to define. Top. Cogn. ٢١٦-٢١٢، ٢Sci،

ملحق (٢)

استبانة اراء السادة المحكمين في بيان مدى صلاحية فقرات مقياس السيطرة المعرفية

جامعة المستنصرية / كلية الاداب

الأستاذة الفاضلة المحترمة

الأستاذ الفاضلالمحترم

تحية طيبة ...

تروم الباحثة القيام بالبحث الموسوم (السيطرة المعرفية لدى المراهقين والراشدين) ، وبعد اطلاع الباحثة على الأدبيات السابقة تبنت مقياس زانولي وكرون (٢٠١٨) **Zanolie & Crone** : انها مجموعة من القدرات المعرفية التي تمكن الفرد من السيطرة وتنظيم السلوك بشكل تكيفي لتحقيق اهدافه الحالية والمستقبلية (١ : ٢٠١٨ ، **Zanolie & Crone**) ، وقامت الباحثة بترجمة المقياس من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية ، ويتألف المقياس من (١٠) فقرة موزعة على نوعين أساسيين (تركيز الانتباه ، تحويل الانتباه) ، ثم أضافت الباحثة (١٢) فقرة بالاعتماد على الأدبيات النفسية والدراسات السابقة التي تناولت السيطرة المعرفية واصبح عدد الفقرات (٢٢) فقرة ، علما أن عدد البدائل خمسة (دائمة ، غالباً ، احيانا ، نادرة ، ابداء) .

ونظرا لما لكم من خبرة واطلاع في هذا المجال ، ترجو الباحثة اقتراحكم على اداة البحث وملاحظتكم واراتكم السديدة لاجراجها بالصيغة العلمية والموضوعية .

ولكم مني فائق شكري وتقديري ...

الباحثة أ.م.د نوال مهدي الطيار

ث	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	اجد سهولة في اهمال الافكار غير السارة.			
٢	يسهل علي تجاهل الافكار المشتتة			
٣	استطيع البقاء مسيطراً على افكاري.			
٤	اجد صعوبة في ابعاد الافكار الاستحواذية عن ذهني			
٥	اجد صعوبة في ادارة انفعالاتي			
٦	اشعر بأنني افقد السيطرة على افكاري وانفعالاتي			
٧	يصعب علي تحويل انتباهي عن الافكار والمشاعر السلبية			
٨	يتشتت انتباهي بسهولة اذا راودتني الافكار المقلقة			
٩	تتداخل افكاري وانفعالاتي مع قدرتي على التركيز			
١٠	عندما اريد اداء واجباتي الدراسية فأني اركز انتباهي لحين اتمامها			
١١	لا تتشتت افكاري مهما كان الامتحان صعباً			
١٢	يضعب علي اداء اكثر من امتحان في نفس اليوم حتى لة كنت متقناً للمواد الامتحانية			
١٣	استطيع ايجاد الحلول لعدة مشاكل في وقت واحد.			
١٤	عندما يقاطعني شخصاً ما استطيع العودة بانتباهي الى ما كنت افكر فيه			
١٥	يصعب علي تغيير افكاري في موضوع معين الى موضوع اخر			
١٦	يصعب علي الانصات الى الاخرين اثناء انشغلي بالهاتف النقال			
١٧	استطيع انجاز عدة مهام في وقت واحد			
١٨	استطيع التحول من مهمة الى اخرى بسهولة			
١٩	لدي القدرة على تركيز انتباهي على عمل جديد دون ان اتاثر بعملتي السابق			
٢٠	عندما اتحدث امام الطلبة استطيع التركيز على افكاري حتى لو قاطعني بعض الزملاء			
٢١	اتمكن من استبعاد اية مؤثرات تتعارض مع ادائي لمهمة معينة			
٢٢	استطيع تركيز انتباهي على المادة الدراسية حتى لو كانت الغرفة ملئية بالضوضاء			



ملحق (٣)

مقياس السيطرة المعرفية بصيغته النهائية

جامعة المستنصرية

كلية الاداب

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

تحية طيبة ...

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن بعض المواقف الحياتية ، المطلوب منك قراءة كل عبارة بدقة والاجابة عليها بوضع علامة (√) في المربع الذي تراه ينطبق عليك ، او يعبر عن رأيك تحت البديل المناسب ولا تترك أية فقرة بدون اجابة ولا داعي لذكر الاسم ، وتذكر أنه لا توجد اجابات صحيحة واجابات خاطئة ، فالاجابة صحيحة طالما تتفق مع رايبك ، وان اجابتك هذه سوف لن يطلع عليها أحد سوى الباحث ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي

ولكم مني فائق شكري وتقديري ...

الباحثة :

أ.م.د نوال مهدي الطيار

مقياس السيطرة المعرفية

ث	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	اجد سهولة في اهمال الافكار غير السارة.			
٢	يسهل علي تجاهل الافكار المشتتة			
٣	استطيع البقاء مسيطراً على افكاري.			
٤	اجد صعوبة في ابعاد الافكار الاستحواذية عن ذهني			
٥	اجد صعوبة في ادارة انفعالاتي			
٦	اشعر بأنني افقد السيطرة على افكاري وانفعالاتي			
٧	يصعب علي تحويل انتباهي عن الافكار والمشاعر السلبية			
٨	يتشتت انتباهي بسهولة اذا راودتني الافكار المقلقة			
٩	تتداخل افكاري وانفعالاتي مع قدرتي على التركيز			
١٠	عندما اريد اداء واجباتي الدراسية فأني اركز انتباهي لحين اتمامها			
١١	لا تنتشنت افكاري مهما كان الامتحان صعباً			
١٢	يضعب علي اداء اكثر من امتحان في نفس اليوم حتى لة كنت متقناً للمواد الامتحانية			
١٣	استطيع ايجاد الحلول لعدة مشاكل في وقت واحد.			
١٤	عندما يقاطعني شخصاً ما استطيع العودة بانتباهي الى ماكنت افكر فيه			
١٥	يصعب علي تغيير افكاري في موضوع معين الى موضوع اخر			
١٦	يصعب علي الانصات الى الاخرين اثناء انشغلي بالهاتف النقال			
١٧	استطيع انجاز عدة مهام في وقت واحد			
١٨	استطيع التحول من مهمة الى اخرى بسهولة			
١٩	لدي القدرة على تركيز انتباهي على عمل جديد دون ان اتاثر بعملتي السابق			
٢٠	عندما اتحدث امام الطلبة استطيع التركيز على افكاري حتى لو قاطعني بعض الزملاء			



العدد الحادي والأربعون
الجزء الثاني/تشرين الثاني/٢٠٢٠

جامعة واسط
مجلة كلية التربية

			اتمكن من استبعاد اية مؤثرات تتعارض مع ادائي لمهمة معينة	٢١
			استطيع تركيز انتباهي على المادة الدراسية حتى لو كانت الغرفة ملئية بالضوضاء	٢٢